

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة



مخبر البحث في الدراسات الشرعية

كلية الشريعة والاقتصاد



ينظم مخبر البحث في الدراسات الشرعية  
ندوة وطنية حول:

أحكام إجهاض الجنين في الشريعة الإسلامية  
والطب والاتفاقيات الدولية  
وآثار ذلك على الأسرة والمجتمع

الاثنين 25 ربيع الثاني 1443 هـ الموافق لـ 01 ديسمبر 2021 م

## إشكالية الندوة وأهدافها:



عرف الإجهاض منذ القديم، وكان مقبلاً، وهو ما يُستخلص من قسم أبقراط المشهور الذي يقسم به كلُّ طبيب عند تخرجه وقبل ممارسة المهنة "وأن لا أسقي المرأة دواء يسبب الإجهاض أو كبوساً يقتل جنينها" مما يدل على انتشاره زمن أبقراط : (460-400 قبل الميلاد).

وإلى الأمس القريب كان الإجماع منعقداً أن ليس للإجهاض من مبرر إلا أن يكون استمرار الحمل مهدداً لحياة الأم ولا زال ذلك معمولاً به في قوانين كثيرة من البلاد منها : مصر والكويت ولبنان والأردن وسوريا وكنبوديا وفنزويلا والسنغال وبعض ولايات أمريكا وغيرها.

ويعتبر الإجهاض جريمةً يعاقب عليها صاحبها، فكانت الكنيسة تحكم بالإعدام على كل من يشارك في عملية الإجهاض (المجمع السادس المنعقد في القسطنطينية في القرن السابع الميلادي) إلى القرن السادس عشر الميلادي ، ثم تطورت الأحكام من الإعدام إلى الأشغال الشاقة المؤبدة إلى السجن مع الغرامة المالية إلى أن أبيض.

غير أنه مع كل أسف لم تعد مسألة الإجهاض في الفترة الأخيرة مسألة طبية في أيدي الأطباء فقد نازعهم عليها وانتزعها منهم أهل التشريع وأهل الاجتماع وأهل الدراسات السكانية والاقتصادية وأهل المذاهب المعاصرة فأصبحت أبعادها عالمية سياسية.

وأصبح القانون نتيجة الضغوطات يعترف بمبررات كثيرة للإجهاض، منها: الطبية والجنينية والإنسانية والاجتماعية، بل وحسب الطلب.

وقد أدى ذلك التوسع إلى نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع، منها ارتفاع نسبته عن طريق السفاح، واستخدام الأجنة المجهضة في أغراض تجارية كمواد التجميل ونحو ذلك.

ولخطورة الوضع، ارتأينا في فرقة بحثنا الموسومة — : « أثر الاتفاقيات الدولية على أحكام الأسرة في الإسلام وسبل حمايتها » التابعة لمخبر " الدراسات الشرعية " بالتعاون مع قسم "الفقه وأصوله" عقد ندوة وطنية لمعالجة هذا الموضوع.



## وتهدف هذه الندوة إلى:

1. حماية النفس البشرية والأسرة من الاعتداء عليها.
2. المحافظة على مقاصد الشريعة في الزواج.
3. توعية الفرد والمجتمع بمدى خطورة هذه الجريمة في تقديمها على حقوق الله وحقوق عباده.
4. الوصول إلى السبل والإجراءات والتدابير التي من شأنها منع هذه الجناية أو الحد من وقوعها.
5. مد جسور التعاون بين علماء الشريعة والطب والقانون من أجل المحافظة على حياة الأفراد والجماعات.

## محاور الندوة:

### المحور الأول: حقيقة الإجهاض ودوافعه وعواقبه:

- 1- حقيقة الإجهاض في الشريعة والطب والقانون.
- 2- دوافع الإجهاض بين الماضي والحاضر.
- 3- عواقب الإجهاض في الشريعة والطب والقانون.

### المحور الثاني: أحكام الإجهاض في الشريعة الإسلامية:

- 1- تحديد بداية الحياة بين الشريعة والطب.
- 2- حكم الإجهاض قبل نفخ الروح.
- 3- حكم إجهاض الجنين المشوه.
- 4- ضوابط الضرورة التي تبيح الإجهاض.

### المحور الثالث: تقنين الإجهاض في القانون والاتفاقيات الدولية وآثار ذلك على الفرد والمجتمع:

- 1- تقنين الإجهاض في القانون وآثار ذلك على الفرد والمجتمع.
- 2- تقنين الإجهاض في الاتفاقيات الدولية وآثار ذلك على الفرد والمجتمع.

### المحور الرابع: سبل حماية الجنين من الاعتداء عليه

- 1- السبل الشرعية.

2- السبل القانونية.

3- دور الإعلام والمجتمع المدني.



الرئيس الشرفي للندوة: أ.د. السعيد دراجي مدير الجامعة

مدير الندوة: أ.د. كمال لدرع عميد الكلية

مسؤولة الندوة: أ.د. رحيمة بن حمو مديرة المخبر

اللجنة العلمية والتنظيمية للندوة:

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. محمد بوركاب

أعضاء اللجنة العلمية:

1. د/ عبد الرحمن خلفة

2. د/ يمينة بوسعادي

3. د/ سعاد رباح

4. د/ أحمد لشهب

5. د/ محمد مخلوف

أعضاء اللجنة التنظيمية:

1. د/ محمد مخلوف

2. ط/ أسماء بلباقي

3. ط/ يوسف صوكو

4. ط/ محمد عساسي

## شروط المشاركة:

- الالتزام بمحاور الندوة.
- ألا يكون البحث قد تمت المشاركة به في ندوة، أو ملتقى أو مؤتمر علمي آخر، أو سبق نشره.
- تقبل البحوث الفردية والشائية للأساتذة وطلبة الدكتوراه.
- تكتب المداخلة بخط Traditional Arabic حجم الخط للمتن 16 وللهامش 12.
- تعقد الندوة بمقر مخبر الدراسات الشرعية بجامعة الأمير عبد القادر (حضورى للمشاركين من جامعة الأمير عبد القادر، وعن بعد للمشاركين من خارجها).
- الالتزام بالآجال المحددة لإرسال الملخص والمداخلة.
- ترسل بالآجال المحددة لإرسال الملخص والمداخلة.
- ترسل المشاركات على العنوان التالي: mak.med84@gmail.com

## مواعيد مهمة:

- آخر أجل لإرسال الملخصات: 20 أكتوبر 2021م.
- الرد على الملخصات: 30 أكتوبر 2021م.
- آخر أجل لإرسال المداخلات: 20 نوفمبر 2021م.
- الرد على المداخلات المقبولة: 25 نوفمبر 2021م.